

ابدأ القراءة

فَرَاشَةُ «هَنَا»



تأليف: ماري فينچي
رسوم: چيل ل. سيوس
ترجمة: محمد عبد الحافظ ناصف



ذَاتَ يَوْمٍ فِي الْحَدِيقَةِ ،
وَجَدْتُ « هَنَا » فَرَّاشَةً تَسْتَرِيحُ عَلَى الْأَرْضِ .



الْتَقَطْتُهَا «هَنَا» بِعِنَايَةٍ وَتَسَاءَلْتُ لِمَذَا كَانَتْ هُنَاكَ.



كَانَتْ هَا بُقْعٌ وَخُطُوطٌ أَنْوَاعُهَا كَثِيرَةٌ
مَعَ أَلْوَانٍ لَامِعَةٍ وَخُطُوطٍ مُنْحَنِيَةٍ.



أَخَذَتْهَا لِلْبَيْتِ وَسَأَلَتْ
أُمُّهَا لِمَاذَا لَمْ تَطْرِفِ الْفَرَّاشَةَ الصَّغِيرَةَ .



قَالَتْ أُمُّهَا :
لَقَدْ آَلَمْتُهَا الرِّيحُ وَالْأَمْطَارُ فَاحْتَاجَتْ لِلرَّاحَةِ.



لِذَلِكَ وَضَعْتُ «هَنَا» أَوْرَاقَ الشَّجَرِ فِي
بَرْطَمَانٍ فَارِغٍ لِتَصْنَعَ عُشًّا لِلْفَرَّاشَةِ.



فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ حِينَ كَانَتْ «هَنَا» مُسْتَلْقِيَةً
فِي فِرَاشِهَا، فَكَّرَتْ فِيهَا قَالَتْهُ أُمُّهَا.



بَعْضُ الْفَرَاشَاتِ تَطِيرُ أَمَيَّالاً كَثِيرَةً فِي نَهَايَةِ الصَّيْفِ
إِلَى أَمَاكِنَ تَكُونُ أَكْثَرُ دِفْئًا.



لِذَا سَتَقُومُ هَذِهِ الْفَرَّاشَةُ بِرِحْلَتِهَا
وَلَكِنْ تَسْتَطِيعُ الْإِنْتِظَارَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.



فِى الصَّبَاحِ ، كَانَتْ «هَنَا» سَعِيدَةً حِينَ
رَأَتْ الْفَرَّاشَةَ تَفْرِدُ جَنَاحَيْهَا قَدْرَ اتِّسَاعِهَا.



كَانَتْ فِي حَاجَةٍ إِلَى مَسَاحَةٍ أَكْبَرَ
لِتَحْرِكَ وَأَرَادَتْ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى الْفَضَاءِ.



أَعَادَتْ «هَنَا» الْفَرَّاشَةَ إِلَى الْحَدِيقَةِ وَجَلَسَتْ تَحْتَ شَجَرَةٍ.



رَفَعَتْ «هَنَا» غَطَاءَ الْبَرْطَمَانِ وَتَرَكَتْ صَدِيقَتَهَا تَطِيرُ.



إِسْتَرَاخَتْ الْفَرَّاشَةُ لِلْحَظَّةِ عَلَى شُجَيْرَةٍ قَرِيبَةٍ.
تَسَاءَلَتْ «هَنَا» إِذَا كَانَتِ الْفَرَّاشَةُ سَتَطِيرُ أَمْ لَا !



وَبَعْدَ ذَلِكَ رَفَرْتُ جَنَاحَيْهَا الْجَمِيلَيْنِ وَصَعَدْتُ فِي الْهُوَاءِ.